

درس فجر السبت 01/1/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

عفا الله عنك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون. ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل - 00:00:00

بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. ومن آياته خلق السماوات والارض الالف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين. عفا الله عنك الحمد لله لا اله الا الله سبحانه الله - 00:00:20

يعدد سبحانه وتعالى على عبادته انواع الايات الكونية كل شيء في هذا الوجود اية من آياته لكن الله تعالى يلفت انتباه العباد ونظرهم الى آيات معينة والاية العلامة وهذه المخلوقات كلها علامات - 00:01:18

انا وجود صانعها وعلى قدرته وعلى علمه يقول تعالى ومن آياته ان خلقكم من تراب والمراد ادم وخلق الاصل خلق للفرع فنحن مخلوقون من تراب كمثل ادم خلقه من تراب - 00:02:02

ثم قال له كن فيكون يا ايها الناس ان كنتم في ريب من فانا خلقناكم من تراب تراب خلط بالماء صار طين. وبعد ذلك صار حمأ ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمى مسنون - 00:02:52

ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون خلق من تراب واحد خلق انسانا واحدا وبشرا واحدا ثم صار هذا البشر امما صار امما فاذا انتم بشر تنتشرون - 00:03:21

لعله يوضح هذا قوله تعالى وبث منهما رجالا بث منهما نشر نشر منهما رجالا كثيرا ونساء لا اله الا الله وحده لا شريك له وهذه اية عظيمة خلق هذا الانسان - 00:04:01

بهيئتي وتكوينه واعضائه وقواه الله اذا سويته نفخت فيه من روحي هذه من آيات الله فاذا انتم بشر تنتشرون نعم ونوع اخر ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا - 00:04:49

لتسكنوا اليها هذي نوع اخر من آيات الله وهو انه خلق للرجال ازواجا من جنسهم من عنصرهم والمرأة انسان كالرجل خلق لكم من انفسكم من بعضكم ازواجا يعني زوجات لتسكنوا اليها - 00:05:23

المرأة سكن للرجل يسكن اليها ويستريح سبحانه الله واول اول هذا النوع امنا امنا التي خلقها الله من من ادم من بعض بدنه خلقها الله من بعض بدنه من ضلع من ضلع ادم - 00:06:05

وخلق منها زوجها هو الذي خلقكم من نفس وجعل منها زوجا هذه اولى هذا النوع خلقكم خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة يعني بين الزوجين من المودة - 00:06:45

والالفة والرحمة ليس بين غيرهما جعل بينهم جعل بينكم مودة ورحمة ثم اكد ذلك بقوله ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون المرأة تنتقل الى زوجها فترتبط به ارتباطا اعظم من ارتباطها بالديها - 00:07:21

وحق الزوج عليها اعظم من حق والديها بالوجه ولهذا هي اقول تابعة له هذي اية من آيات الله ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون هذا فيه ندب لنا ان نتفكر - 00:08:00

في هذه الاحوال تنتقل الزوجة وهي غريبة ليست من قبيلة ولا من بلده فتنتقل اليه وتكون بينهما ما ذكر الله ان في ذلك لآيات

لقوم يدعون نوع اخر ومن اياته خلق السماوات والارض - [00:08:40](#)

هذي ايات مشاهدة عظيمة كثيرا ما يذكر الله العباد بها ان في خلق السماوات والارض اختلاف الليل والنهار لايات لاولي الباب الله خلق السماوات والارض هذي السماوات الاجران العلوية الساعية الثابتة - [00:09:30](#)

ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا يمسك السماء تقع على الارض الا باذنه سبحانه هذه الارض المبسطة جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء ومن اياته خلق السماوات والارض ونوع اخر ايضا في نفس الاية - [00:09:57](#)

واختلاف السنتكم والوانكم هذه الايات هذه البشرية يتكلمون كلهم يتكلمون لكن بالسن ولغات كثيرة بالمئات واللغة الواحدة فيها لهجات اختلاف اللسان اللغة الفلانية واللغة الفلانية وفؤاد وكلها ادوات النطق واحدة - [00:10:34](#)

واختلاف السنتهم والوانكم اختلاف الالوان الاسود والابيض والاحمر كذا واللي كذا الوان مختلفة وصور مختلفة يعني لا تجد اثنين على صورة واحدة من كل وجه بينهم اشتباه وتقارب كثير لكن ابدأ - [00:11:21](#)

واختلاف السن هو اية. يعني هذا من ايات الله اختلاف اللسان واللغات واختلاف الالوان ثم اكد هذا بقوله ان في ذلك لايات للعالمين. يعني لاهل العلم لانهم هم الذين يعلمون ما في هذه - [00:12:10](#)

المخلوقات من يعني الفواق بينهما من تقارب بينهما من اشتراك يعلمون فيتفكرون ويتدبرون وينتفعون واختلاف اللغات يعني يدركها اهل العلم بها سبحانه الله العظيم ان في ذلك لايات للعالمين وهذه الصيغة صيغة - [00:12:43](#)

عالمين لم تأتي الا في هذا الموضوع. في ذلك على ايات للعالمين. وجاءت تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون فهذه الصيغة لم تأتي الا في ايتين في موضعين - [00:13:51](#)

في موضع منصوب في موضع منصوب نعم يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ومن اياته - [00:14:11](#)

ان خلقكم من تراب. الايات هذا شروع في تعداد اياته الدالة على انفراده بالالهية. وكمال عظمتة ونفوذ مشيئته وقوة اقتداره وجميل صنعه وسعة رحمته واحسانه. فقال ومن اياته ان خلقكم من تراب. وذلك بخلق اصل النسل. آآ - [00:14:46](#)

وذلك بخلق اصل النسل ادم عليه السلام. ثم اذا انتم بشر تنتشرون. اي الذي خلقكم من اصل واحد ومادة واحدة وبثكم في اقطار الارض وارائها. ففي ذلك اياتنا لا ان الذي ينشأكم منها - [00:15:26](#)

هذا الاصل وبثكم في اقطار الارض هو الرب المعبود نعم. الملك المحمود الرحيم الودود. الذي سيعدكم بالبعث بعد الموت. ومن اياته الدالة على رحمته وعنايته بعباده وحكمته العظيمة وعلمه المحيط - [00:15:56](#)

من انفسكم ازواجا تناسبكم تناسب قم وتناسبونهن تشاكلكم وتشاكلوا نهن لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. بما رتب هذا الزواج من الاسباب الجالبة للمودة والرحمة. فحصل بالزوجة الاستمتاع واللذة بوجود الاولاد وتربيتهم والسكون اليها. الا تجد بين احد في الغالب - [00:16:25](#)

وعلى وهذا الارتباط وهذه سبب لاستمرار اه الجنس البشري سبب لاستمرار الجنس البشري الى الاجل المعلوم. لا اله الا الله اجيال اجيال تظهر فجأة الرجل الواحد هذا شخص واحد اذا طال عمره ما يموت الا وقد نشر بشرا - [00:17:05](#)

اولاد واولادهم رجالهم اولاد. صار صار الواحد مئة الله اكبر الله ويموتون كثير منهم يموتون قبله يده من اولاده واحفاده وهم موجودون الله اكبر سبحانه الله نعم فلا تجد بين احد في الغالب مثل ما بين الزوجين من المودة والرحمة. ان في ذلك لايات - [00:17:46](#)

قوم يتفكرون. وهذا يعني ما يكون بينهما من المودة والرحمة في علاقة يعني اصلها علاقة منفعة اصل العلاقة الزوجية اصبح علاقة منفعة استمتاع وما يتبع ذلك من حصول يعني الانفاق وما يحصل من الذرية وكما قال الشيخ - [00:18:38](#)

اما محبة الوالدين لولدهما ما اظن فوقهما خصوصا محبة الام محبة الام هذي ما اداني شيء من المحبة التي تكون المحبة الطبيعية اعني المحبة الطبيعية محبة الام للولد وشفقتها عليه وحنانها - [00:19:17](#)

من طفولته الى ان تموت الى ان تموت هذا من حكمة الرب من وصى بحقهما والصالح بحقهما الوالدين وخص الامة وخص الامة في ايات لا اله الا الله. نعم ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون. يعملون افكارهم. ويتدبرون اياته - [00:19:45](#)

اي نعم نعم يتفكرون. نعم. ويتدبرون ايات الله. وينتقلون من شيء الى قال الله تعالى ومن اياته خلق السماوات والارض الاية والعالم هم اهل العلم الذين يفهمون العبر ويتدبرون الايات وايات الله في - [00:20:22](#)

فمن ايات خلق السماوات والارض وما فيهما ان ذلك دال على عظمة سلطان الله وكمال اقتداره الذي اوجد هذه المخلوقات العظيمة كما فيها من الاتقان وسعة علمه. لان الخالق لابد ان يعلم - [00:20:52](#)

كما خلق الا يا الا يعلم من خلقه وفضله لما في في ذلك من المنافع الجليلة. هو الذي خلق لكم من في الارض خلق الارض للعباد فراش الذي جاء الى الارض فراشه - [00:21:22](#)

وجعلها مهادا السماء بنيناها بايدينا لا موسع والارض فرشناها فنعم الماهدون الله اكبر يتطلب فيها الناس وينتقلون ويذهبون والذي جعل لكم الارض ذلولا مثل الذلول مذلة نعم لما في ذلك من المنافع الجليلة. وانه المريد الذي يختار ما يشاء. لما فيها من - [00:21:51](#)

والمزايا وانه وحده الذي يستحق ان يعبد ويوحد. لانه المنفرد بالخلق فيجب ان يقصد بالعبادة. هم. فكل هذه ادلة عقلية. نبه الله العقول اليها اه وامرها بالتفكر واستخراج العبرة منها. وكذلك في اختلاف السنتكم - [00:22:31](#)

وعنوانكم على كثرتم وتباينكم. مع ان الاصل واحد ومخارج الحروف واحدة وما ذلك لا تجد صوتين متفقيين من كل وجه ولا لونين متشابهين من كل وجه الا وتجد من الفرق بين ذلك ما به يحصل التمييز. ان في ذلك لا - [00:23:01](#)

للعالمين. اي انها ذالنا على كمال قدرته. ونفوذ مشيئته. ومن ان قدر ذلك الاختلاف. لان لا يقع فيحصل الاضطراب ويفوت كثير من المقاصد والمطالب. قال الله هذا ومن اياته منام قم الليل والنهار. احسن الله اليك - [00:23:31](#)

نعم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان. في تفسير سورة التوبة. قوله تعالى فان - [00:24:08](#)

رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج. فقل لن تخرجوا معي ابدا. الى قوله الخالفين عاقب الله تعالى فيها؟ اي نعم. نعم عاقب الله تعالى في هذه الاية الكريمة. ايش هو؟ عاقب. هم. الله تعالى في هذه الاية الكريمة المتخلف - [00:24:40](#)

عن غزوة تبوك بانهم لا يؤذن لهم في الخروج مع نبيه ولا القتال معه صلى الله عليه وسلم ان شؤم المخالفة يؤدي الى فوات الخير الكثير. وقد جاء مثل هذا في ايات اخر كقوله - [00:25:09](#)

قولوا المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها ذرونا تتبعكم. الى قوله كذلك قال الله من قبل وقوله ونقلب افئدتهم وابصارهم كم؟ ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول فمرة الاية الى غير ذلك من الايات. والخالف هو الذي يتخلف عن الرجال في الغزو فيبقى مع - [00:25:29](#)

النساء والصبيان اقعدوا مع الخالقين يا المتخلفين. احسن الله اليك. والخالف هو الذي يتخلف عن الرجال في الغزو فيبقى امع النساء والصبيان ومنه قول الشنقري ولا خالف داريه مترتب يروح ويغدو داهنا يتكحل - [00:25:59](#)

ولا خالف داريه مترتب ولا خالف. لا كان ما يخالف ولا خالف احسنها ولا خالف داريه. ولا خالف داريه مترتب. متردد متنبى مترتب مترتب. نعم. ولا خالف لا ربه مترتب - [00:26:33](#)

يروح ويغدو داهنا يتكحل قوله تعالى واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك اولوا القول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين. ذكر تعالى في هذه الاية الكريمة انه اذا انزل سورة فيها الامر - [00:27:07](#)

بالايمان والجهاد مع نبيه صلى الله عليه وسلم استأذن الاغنياء من المنافقين في التخلف عن الجهاد مع القدرة علي وطالبوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يتركهم مع القاعدين المتخلفين عن الغزو - [00:27:38](#)

وقال مع القاعدين. نعم وبين في موضع اخر ان هذا ليس من صفات المؤمنين. وانه من صفات الشاكين الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وذلك في قوله لا يستأذنك لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم - [00:27:58](#)

وانفسهم والله عليهم بالمتقين. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر. وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون. وبين ان السبيل عليهم بذلك وانهم مطبوع على قلوبهم. بقوله انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء. رضوا بان يكونوا مع الخوالب وطبع الله على قلوبهم الآية - [00:28:21](#)

وبين في مواضع اخر شدة عجزهم عن شدة عجزهم من الخروج الى الجهاد. نعم احسن الله اليك. وبين في اخر شدة جزعهم من الخروج الى الجهاد. كقوله فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال - [00:28:51](#)

رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت. وقوله فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت. فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد - [00:29:11](#)

الى غير ذلك من الايات قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا الآية صرح تعالى في هذه الآية الكريمة بان الذين اتبعوا السابقين الاولين من المهاجرين - [00:29:31](#)

الانصار باحسان انهم داخلون معهم في رضوان الله تعالى. والوعد بالخلود في الجنات والفوز العظيم وبين في مواضع اخر ان الذين اتبعوا السابقين باحسان يشاركونهم في الخير كقوله جل وعلا واخرين - [00:29:55](#)

منهم لما يلحقوا بهم وقوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الآية وقوله والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم. ولا يخفى انه تعالى صرح في هذه الآية الكريمة - [00:30:15](#)

انه قد رضي عن السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان وهو دليل قرآني صريح في ان من في ان من يسبهم ويبغضهم انه ضال مخالف لله جل وعلا. حيث ابغض - [00:30:35](#)

عمر رضي الله عنه ولا شك ان بغض من رضي الله عنه مضادة له جل وعلا وتمرد وطغيان قوله تعالى ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم. صرح في هذه - [00:30:55](#)

الكريمة ان من الاعراب من ومن اهل المدينة منافقين لا يعلمهم رسول قوله تعالى. قوله تعالى ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق. لا لا. وممن حولهم وممن حولكم منافقون ما ذكره احسن الله اليك. ايه بس ساقطة - [00:31:15](#)

ساقطة قل فكرة وممن حولك وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا عن النفاق. لا تعلمهم نحن نعلمهم صرح في هذه الآية الكريمة ان من الاعراب ومن اهل المدينة لاحظ صح قاعد في - [00:31:38](#)

نعم منافقين لا يعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر تعالى نظير ذلك عن نوح في قوله عنه. قال وما علمي ما كانوا يعملون الآية وذكر نظيره عن شعيب عليهم كلهم صلوات الله وسلامه في قوله بقية - [00:32:00](#)

الله خير لكم ان كنتم مؤمنين. وما انا عليكم بحفيظ. انتهى. وقد وقد اطلع الله نبيه على بعض منافقين كما تقدم في الايات الماضية وقد اخبر صاحبه حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما بشيء من ذلك كما هو - [00:32:22](#)

ومعلوم قوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه الآية ايش ايش؟ انت قلت كذا حصلها اي نعم قوله تعالى نعم تنتهي الآية السورة ايش؟ باقي نص صفحة تنتهي السورة. صحيح - [00:32:42](#)

قوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه الآية. لم يبين هنا هذه الموعدة التي وعدها اياه. ولكنه بينها في سورة مريم بقوله قال سلام عليك ساستغفر لك ربي انه - [00:33:07](#)

لو كان بي حفيا قوله تعالى لقد جاءكم ومنها وكذلك الا قول ابراهيم استغفرن لك وما املك لك من الله نعم. حصلت. قوله تعالى. نعم. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه - [00:33:29](#)

ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. هذه الآية الكريمة تدل على ان بعث هذا الرسول الذي هو من انفسنا الذي هو متصف بهذه الصفات المشعرة في غاية الكمال. وغاية شفقتة علينا هو من اعظم - [00:33:53](#)

ان لله تعالى علينا. واجزل نعم واجزل نعمه علينا. وقد بين ذلك في مواضع اخر كقوله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم. الاية وقوله المتر الى الذين بدلوا - [00:34:13](#)

اسألوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار. وقوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين الى غير ذلك من الايات قوله تعالى عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. امر تعالى في هذه الاية الكريمة نبيه - [00:34:33](#)

صلى الله عليه وسلم بالتوكل عليه جل وعلا. ولا شك انه ممتثل انه ممتثل ذلك فهو سيد المتوكلين عليه صلوات الله وسلامه. والتوكل على الله تعالى هو شأن شأن اخوانه من المرسلين. صلوات - [00:34:53](#)

الله عليهم وسلام كما بين تعالى ذلك كما بين تعالى ذلك في ايات اخر كقوله عن هود عليه السلام قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون. من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون. اني - [00:35:13](#)

توكلت على الله ربي وربكم وقوله تعالى عن نوح عليه السلام واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله. فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم. ثم لا يكن - [00:35:33](#)

امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون. وقوله تعالى عن جملة الرسل وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا الاية. ومن اوضح الادلة على عظم توكل نبينا صلى الله - [00:35:53](#)

عليه وسلم على الله. قوله يوم حنين وهو على بغلة في ذلك الموقف العظيم. انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب انتهت احسن الله اليك. احسنت بارك الله فيك - [00:36:13](#)

نعم يا محمد. الجواب الصحيح الله ييسر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:36:27](#)

في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. يقول رحمه الله تعالى الوجه التاسع ان جميع ما عندهم من النصوص الصحيحة لا يدل على مذهبهم البتة نضا والغاية ما يدعون فيها الظهور هم منازعون في ذلك حتى يقال بل الظاهر فيما يحتجون به - [00:37:14](#)

خلاف الظهور والنص. هذي يعني مصطلح عند الاصوليين في دلالات الكلمات والدلالات الالفاظ يعني من الالفاظ ما هو نص في معناه وهو ما لا يحتمل غيره والله ان عندهم ما يحتمل معنيين هو اظهر في احدهما. فدلالة على هذا المعنى ظاهر - [00:37:44](#)

فيقولون هذا دلالة على هذا المعنى ظاهر وهذا والثاني يقول هذا نص في هذه المسألة نص في هذه المسألة ولكن ايضا يعبرون عن جملة الادلة النقلية يعبرون عن جملة الادلة النقلية - [00:38:24](#)

بالنصوص نصوص الكتاب والسنة هذه كلمة نصوص الكتاب والسنة تشمل كل الادلة. سواء منها ما كان نضا وما كان ظاهرا وما كان مؤولا نعم ادلة النصوص وقال جل على ذلك نصوص الكتاب والسنة - [00:38:50](#)

الايات والاحاديث نعم. احسن الله اليكم ومعلوم ان اصول الايمان التي يؤمن اهل الايمان بها ويكفرون من خلفها. لا بد ان تكون عندهم عن الانبياء والعلم لا يحصل بلفظ محتمل. فعلم انه لاعلم عندهم عن الانبياء عليهم - [00:39:27](#)

الصلاة والسلام وهو محل النزاع. شيقول؟ ومعلوم ان اصول الايمان التي يؤمن اهلها الايمان بها ويكفرون من خلفها. لا بد ان تكون معلومة عندهم عن الانبياء. معلوم عندهم. نعم يا صديق. عن الانبياء. نعم. والعلم لا يحصل بلفظ محتمل - [00:39:51](#)

فعلم انه لاعلم عندهم عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهو محل النزاع كل ما يتعلقون به الفاظ محتملة ليست نصوصا والعملة يحصل بالالفاظ المحتملة نعم السلام عليكم الوجه العاشر ان اصلح ما عندهم من التثليث هو قوله عمدوا الناس باسم الاب والابن وروح القدس - [00:40:21](#)

وعلى هذا القول بنوا قولهم بالتثنيث واثبتوا الله ثلاثة اثبتوا لله ثلاثة اقانيم ولفظ الاقاليم لم ينطق به احد من الانبياء. ولا احد من الحواريين باتفاقهم بل هو من اتفاقهم. نعم. ولا احد من الحواريين باتفاقهم بل هو مما - [00:41:05](#)

قيل انه لفظ رومي. معناه الاصل ثم اقنوم ثم اقنوم الابن. تارة يقولون ثم اقنوم الابن ترى تارة يقولون هو عتق علم الله. نعم. وتارة يقولون هو حكمة الله. وتارة يقولون هو كلمة الله - [00:41:35](#)

ايش؟ ركنهم الابن ايه نعم نعم علم الله حكمة الله كلمة الله. نعم. وتارة يقولون هو كلمة الله وتارة يقولون هو نطق الله وروح القدس وتارة يقولون هو حياة الله. وتارة يقولون هو قدرة الله. سبحان الله - [00:42:03](#)

علم الله حياة الله قدرة الله كلمة الله ايه البومة خمسة ابو ذكر اربعة اربعة اربعة كانه دخل على قانون الثالث روح القدس قال وروح القدس وتارة يقولون هو حياة الله وتارة يقولون هو قدرة الله. اسماء العبارة - [00:42:30](#)

نعم احسن الله اليكم. ها روح القدس؟ ايه. هم الاول ثاني نعم. والكتب المنقولة عن الانبياء عندهم ليس فيها تسمية شيء من صفات الله. لا لا باسم ابن ولا باسم روح القدس. فلا يوجد ان احدا من الانبياء سمى علم الله وحكمته - [00:43:07](#)

هو كلامه ابناء ولا سمى حياة الله او قدرته رح القدس. بل روح القدس في كلام الانبياء يراد بها معنى ليس هو حياة الله. كما يراد بها كما يراد بها ملك الله - [00:43:41](#)

كما يراد بها ملك الله. مالك؟ نعم احسن اليك. ملك عندي مضبوطة كذا بالضبط ما لك؟ احسن الله اليكم كما يراد بها كما يراد بها ملك الله او ما ينزله في قلوب الانبياء والصالحين من هداة ونوره وتأبيده - [00:44:01](#)

نحو ذلك مم واذا كان كذلك علم ان ما فسروا به قول المسيح عليه السلام عمدوا الناس باسم الاب والابن وروح القدس. كذب صريح عليه. وكذلك ما فسروا به كلام - [00:44:31](#)

من اثبات الاقاليم الثلاثة من اثبات الاقاليم الثلاثة. كذب صريح عليهم. كقولهم اله ابراهيم واله اسحاق واله يعقوب. ارادوا به اثبات ثلاثة الهة. فان هذا مما تعلم بالضرورة ضلالهم فيه. وافترأؤهم على الانبياء. ويعلم ان اله الثلاثة هو اله واحد - [00:44:51](#)

ليس اله ابراهيم ليس اله ابراهيم الها اخر. غير اله اسحاق حتى لو قيل بالاقاليم فلا فيقول عاقل ان احد الاغانيم اله هذا والاقتنوم الاخر اله الاخر. فان هذا لم يقله احد - [00:45:21](#)

من العقلاء لا النصرى ولا غيرهم. لا يقولون ان الابا الى هو ابراهيم مثلا. والابن اله اسحاق وروح القدس اله يعقوب. بل هم متفقون مع قولهم بالتثليث. ان الجميع اله واحد لجميع - [00:45:41](#)

ثانيا ليس اله هذا اقتنوما واله الاخر اقتنوما اخر فعلم ان ما يفسرون به سلام الانبياء كذب لا يصح لا على تثليثهم الذي ابتدعوه. ولا قول اهل التوحيد المتبع حين لرسل الله تعالى - [00:46:01](#)

قال رحمه الله تعالى فصل قال الحاكي عنهم اعدوا السطور سطور فعلم ان ما يفسرون به كلام الانبياء كذب لا يصح لا على تثليثهم الذي ابتدعوه ولا قول اهل التوحيد المتبعين لرسل الله تعالى. نعم. فصل قال الحاكي عنهم - [00:46:26](#)

فقلت لهم اذا كانت هذه النبوات عند اليهود هم مقرون معترفون بها انها حق وانها عتيقة وانها عتيقة ان تكمل عند مجيء المسيح فاي فانها عتيقة نعم ها عتيقة ها عونا عندك عتيقة - [00:46:56](#)

المحقق ها؟ قال في نسخة عتيقة لا لا عتيقة ولا عتيقة الظاهر العتيقة تكمن عتيقة تكمن نعم عتيقة تكن. احسن الله اليكم وانها عتيقة ان تكمل عند مجيء المسيح. لا. عتيقة تقوى - [00:47:26](#)

ان تقول نعم احسن الله. ان. نعم. احسنت قال الحاكي عنهم فقلت لهم اذا كانت هذه النبوات عند اليهود وهم مقرون معترفون بها انها حق. اه. وانها عتيقة. وانها عتيقة - [00:47:56](#)

عتيقة لو قلنا انها يعني حرية ان تكون عند مسجد المسيح عتيقة يعني. ايه عتيقة عتيقة هي حرية ان ما هي بعتيقة عتيقة احتمل واحتمل ممكن عتيقة يعني عدة عتيقة عدة لتكمن يمكن - [00:48:22](#)

انك انت تكمن؟ نعم احسنت. لا خله كذا عتيقة ان تكون ان تكون عدة ان تكمن. نعم تكمن ايش وانها عتيقة ان تكمل عند مجيء المسيح. فاي حجة لهم يحتاجون بها عن الايمان به - [00:49:17](#)

اجابوا قائلين ان الله اختار بني اسرائيل واصطفاهم على الناس له شعبا في ذلك الزمان وحيث كانوا في ارض مصر في عبودية فرعون ارسل اليهم موسى النبأ ارسل اليهم موسى - [00:49:42](#)

نبي دلهم على معرفة الله. ووعدهم ان الله تعالى يخلصهم من عبودية فرعون. ويخرجهم من ويربهم ارض الميعاد التي هي ارض بيت

المقدس. فطلب موسى عليه السلام من الله. وعمل - 00:50:02

عجائب قدام عيونهم وظرب اهل مصر العشر ضربات وهم يرون ذلك جميعا. وضرب وضرب اهل مصر العشر ضربات وهم يرون ذلك جميعا. الله ضربه ما في تعليق. ما عندي شيء يحصل لك - 00:50:22

العشر الضربات. نعم احسن الله مم ان كان ظلم فالمقصود ضرب الله اهل مصر العشرة الضربات العشر وان ضرب فهو بنفس المعنى نعم احسن الله اليكم. وهم يرون ذلك جميعه ويعلمون ان الله يصنعه لاجلهم - 00:50:52

واخرجهم من مصر بيد قوية وشق لهم البحر وادخلهم فيه. اخرجهم من مصر بيد قوية. بيد قوية. نعم وشق لهم البحر وادخلهم فيه. وصار لهم الماء حائطا عن يمينهم. وحائطا عن شمالهم - 00:51:46

ودخل فرعون وجميع جنوده في البحر. وبنو اسرائيل ينظرون ذلك. فلما برز موسى بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون مشهد هائل ومشهد يعني يعني مشهد مفرح يشاهدونه يغرق - 00:52:24

وجنوده يغرقون ويغيبون في الماء وانتم تنظرون. نعم امتنان امتنان نعم. احسن الله اليكم وبنو اسرائيل ينظرون ذلك فلما برز موسى وبنو اسرائيل من البحر وخلفهم فرعون بجنوده في امر الله تعالى لموسى ان يرد عصاه الى الماء. فعاد الماء كما كان. وغرق فرعون - 00:53:01

وجميع جنوده في البحر. وبنوا وازلفنا سمي الآخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الآخرين كلهم ما راح منهم ولا واحد يعني على ما جاء في في الثار مثل هذا اليوم - 00:53:37

اليوم عاشوراء؟ بلى لا اله الا الله نعم احسن الله اليكم. وغرق فرعون وجميع جنوده في البحر. وبنوا اسرائيل يشهدون ذلك. فلما غاب عنهم موسى الى الجبل ليناجي ربه. واخذ يناديه ليناجي ربه - 00:54:07

لينادي لعلها يناجي عندكم انت تقول يناجي ليناجح يمكن اخطأت انا. يمكن لا انا يمكن سمعي يناجي نعم وقربناه هديناه احسن الله اليكم فلما غاب عنهم موسى عليه السلام فلما غاب عنهم موسى عليه السلام الى الجبل ليناجي ربه واخذ لهم - 00:54:43

من يد الله تركوا عبادة الله ونسوا ونسوا جميع افعاله اعوذ بني اسرائيل لهم عجائب عجائب بعد ما خرج من البحر وجدوا ملائكة المشركين يعقبون على اصنامنا قالوا يا موسى اجعل لنا اله. على طول - 00:55:21

مراح موسى لميعاد ربه جاهم الشيطان الثامن يمليه صنع لهم عجلا هذا الهكم واله موسى ولما انكر عليهم هارون قالوا لن نمرح عليه عاقبين لا اله الا بني اسرائيل لهم عجائب - 00:55:54

واخذ لهم التوراة من يد الله. فلم تركوا عبادة الله ونسوا جميع افعاله به وعبدوا رأس العجل من بعد ذلك. ثم عبدوا الاصنام مرارا كثيرة. ليس مرة واحدة وذبحوا الذبائح ليست حيوانات بل بل بنبيهم مع البنات حسب ما ذكرها - 00:56:23

وعبدوا ليسوا ليست حيوانات بل بنبيهم مع البنات حسب ما ذكر فيما قبل ذلك بل بنبيهم مع البنات. بنبيهم مع البنات حسب ما ذكر قبل ذلك نعم لا اله الا الله - 00:57:03

نعم. وجميع افعالهم مكتوبة في اخبار بني اسرائيل. فلما رأى الله تعالى قساوة قلوبهم وكفرهم به. ورأى افعالهم النجسة الخبيثة.

غضب عليهم وجعلهم مردونين وطبع على قلوبهم فلا يؤمنون. وجعلهم مهانين في جميع الامم. وليس لهم ملك ولا بلاد - 00:57:46

قال نبي واذا تأذن ربك لبياذن عليهم الى يوم القيامة من يشومه سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب انه الغفور الرحيم غلبت عليهم الذلة اينما وقفوا الا بحبل من الله - 00:58:20

السلام عليكم. وليس لهم ملك ولا بلاد ولا نبي ولا كاهن الى الابد. حسبما نبت عليهم الانبياء كحسب ما تنبئتهم حسب ما تنبت عليهم الانبياء على ما ذكرناه قبل. وتشهد به كتبهم التي في ايديهم الى - 00:58:38

ومن هذا وكذا قال الله تعالى لاشعياء اذهب الى هذا الشعب اذهب الى هذا الشعب. فقل لهم تسمعون سماعا ولا تفهمون وينظرون

نظرا ولا تبصرون. لان قلب هذا الشعب لان قلب هذا الشعب قد غلظ. لا قلب صحيح. اه - 00:59:15

لان اقصد المعنى. احسنت. نعم لان قلب هذا الشعب قد غلب. نعم. وقد سمعوا بافهامهم سمعا ثقيلًا وقد غمظوا اعينهم من لا يبصر بها

وسمعوا باذانهم ولا يفهمون بقلوبهم ويرجعون الي فارحهم. وقال - [00:59:48](#)

قال الله هكذا مقت مقت نفسي سبوتكم. هكذا مقت نفسي سبوتكم ورؤوس شهورك صارت عندي مردودة. وقال وصار ورؤوس شهورك صارت عندي مردولة وقال وفي ذلك اليوم يقول الله سابطل السبوت والاعياد السبوت والاعياد كلها. واعطيكم سنة -

[01:00:14](#)

جديدة مختارة لا كالسنة التي اعطيتها لموسى عدي يوم حوريب يوم الجمع الكثير بل سنة جديدة مختارة امر بها واخرجها من صهيون نتم الاربع سطور احسن من هيك اربع سطور تقريبا بس. اقول اربع سطور وينتهي تقريبا جزء من من المعنى. كم كم؟

فصهيون هي اورشليم والسنة الجديدة - [01:00:49](#)

مختارة هي السنة التي تسلمناها نحن معشر نحن معشر النصارى من يد الرسل الحواريين الاطهار الذين خرجوا من اورشليم وداروا في سبعة اقاليم العالم. وانذروا بهذه السنة الجديدة. فاي بيان يكون اوضح - [01:01:31](#)

واصح من هذا البيان اذ قد اوردناه من قول الله ولا سيما ولا سيما واعدائنا اليهود المخالفون بديننا شهدوا لنا بصحة ذلك جميعه. قال واما حجة اليهود في هذه النبوة - [01:01:51](#)

يقولون ويعتقدون انها حق لا اله هذه الكتب الانجيل والتوراة الموجودة الان يجب على من يطلع عليها ان يعرضها على القرآن كما اثبته القرآن امنا به وما نفعه وابطالنا وابطالنا - [01:02:11](#)

وما ليس كذلك لان هي لا تكفي مستندا يعني فما فيها هو من هو مما مما جاء فيه يعني هو هو هي اقوال بني اسرائيل بنو اسرائيل اقوالهم على هذه القسمة - [01:03:09](#)

ما دل القرآن صدقه كذبه وما لم يدل نعم يا محمد لا حول ولا نعم. احسن الله اليك. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:03:48](#)

اين؟ اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في الاسماء والصفات. باب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. هذا الباب اتصل بالابواب السابقة كلها في تقرير مشيئة الله - [01:04:13](#)

وعوم وعمومها من صفاته انه يشاء له مشيئة ان شاء الله ما شاء الله كان ولا بد فمن شاء فاذا شاء شيئا فلا بد ان يكون لا يتخلف والايات والاحاديث الدالة على هذا كثيرة - [01:04:42](#)

ولهذا اكثر اكثر المؤلف بالذكر هذه الايات نعم احسن الله اليك. قال الله عز وجل ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. يعني هذا ما شاء الله. نعم - [01:05:21](#)

وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله وقال تبارك وتعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله اخبرنا ابو يعلى حمزة بن عبدالعزيز الصيدلاني قال حدثنا ابو جعفر محمد ابن احمد - [01:05:40](#)

قال حدثنا ابو زرعة عبيد الله ابن عبد الكريم الرازي قال حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا عمر بن يونس عن عيسى ابن عون ابن حفص ابن فراء في - [01:06:10](#)

اه عن عبد الملك بن زرارة الناصري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد من نعمة من اهل او مال او ولد فيقول ما شأن - [01:06:30](#)

شاء الله لا قوة الا بالله. فيرى فيه افة دون الموت واخبرنا ابو القاسم نعم وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما انعم الله على عبد من نعمة من اهل او مال او ولد - [01:06:50](#)

فيقول ما شاء الله لا قوة الا بالله. فيرى فيه افة دون الموت. نعم واخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد. قال اخبرنا ابو بكر احمد بن بن سليمان الفقيه. ابن سلمان الفقيه. قال حدثنا عبد الله - [01:07:22](#)

ابن محمد ابن ابي الدنيا القرشي. قال حدثنا الحسن ابن الصباح قال حدثنا عمر ابن يونس قال حدثنا عيسى ابن عون الحنفي فذكر باسناده نحوه. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو النظر الفقيه قال حدثنا علي ابن ابن محمد ابن عيسى - [01:07:52](#)

قال حدثنا ابو اليماني قال حدثنا شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرنا سعيد بن عطاء ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فذكر حديث - [01:08:22](#) وذكر فيه وذكر من يوثق بعمله ومن يخذل. قال ثم ينجو اذا اراد الله او رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة ان ان اخرجوا. من كان يعبد الله - [01:08:52](#)

فيخرجونهم ويعرفونهم باثر السجود. وذكر وذكر الحديث في الرجل الذي يبقى بين من الجنة والنار. يقول يا ربي اصرف وجهي عن النار. فانه قد سبقني ريحها اه واحرقني ذكاؤها. فيقول الله عز وجل فهل عسييت ان فعلت ذلك - [01:09:12](#) ان تسأل غير ذلك. فيقول لا وعزتك فيعطي ريك. فيعطي ربه ما يشاء من عبد من عهد وميثاق فيصف الله تعالى وجهه عن النار. فاذا اقبل بوجهه على الجنة فرأى بهجتها فيسكت ما يشاء الله ان يسكت. ثم قال يا ربي قدمني عند باب الجنة - [01:09:42](#) وذكر الحديث واخرجه في الصحيحين. الله المستعان اخبرنا ابو محمد بن يوسف. نعم. في نعم يا اخي. نعم نعم امنت بالله ورسله احسن الله اليكم. يقول السائل الشبكة هل يجوز الصلاة - [01:10:12](#)

وعلى اليدين ها هل يجوز الصلاة وعلى اليدين طفل عليه عليه حفائض وفيها شيء من قذارات الطفل. لا ما يجوز حمل النجاسة ما يجوز يحمل النجاسة لكن اذا كان الطفل يعني ما ما يعلن فيه نجاسة - [01:11:06](#) صلى وهو حامل امامة بنت بنته. حامل بنت لكن مات ما كان فيها نجاسة شيء اخر الحفاضة التي يكون فيها نجاسة من البول او حذرة. نعم بعده. احسن الله اليكم. يقول السائل هل الاله اسم - [01:11:38](#) من اسماء الله عز وجل. الله. هذا اسمه الله هو بمعنى الاله. بس اه يعني الله الله تفسيرها الاله. يكون الله الاله الله اله حذفت الهمزة ثم شدة الاله مع التفخيم. الله - [01:12:11](#) نعم اه انت - [01:12:57](#)